

لسان العرب

(عود) عاذ به يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا لاذ فيه ولجأ إليه واعتصم ومعاذًا
إِ. أَي عِيَاذًا بآ قال آ D مَعَاذَ آ أَن نَأْخُذَ إِلا مَن وجدنا متاعنا عنده أَي
نعوذ بآ معاذًا أَن نَأْخُذَ غير الجاني بجنايته نصبه على المصدر الذي أُريدَ به الفعل
وروي عن النبي A أَنه تزوّج امرأة من العرب فلما أُدْخِلَتْ عليه قالت أَعوذ بآ منك
فقال لقد عُدْتُ بمعاذ فالحقي بأهلك والمَعَاذ في هذا الحديث الذي عَاذَ به والمَعَاذ
المصدر والمكان والزمان أَي قد لجأت إلى ملجأٍ ولُذْتُ بِمَلَاذِ وآ D معاذ من عاذ به
وملجأٌ من لجأَ إليه وقولهم معاذ آ أَي أَعوذ بآ معاذًا بجعله بدلًا من اللفظ بالفعل
لأنه مصدر وإن كان غير مستعمل مثل سبحان ويقال أيضًا مَعَاذَةَ آ ومَعَاذَ وجه آ
ومَعَاذَةَ وجه آ وهو مثل المَعْنَى والمَعْنَاة والمَأْتَى والمَأْتَاة وَأَعَذْتُ غيري
به وعَوَّذْتُه به بمعنى قال سيبيوه وقالوا عاذاً بآ من شرها فوضعوا الاسم موضع
المصدر قال عبد آ السهمي ألحق عذابك بالقوم الذين طَغَوْا وعائذاً بك أَن يَغْلُوا
فِي طَغْوِي قال الأزهري يقال اللهم عاذاً بك من كل سوء أَي أَعوذ بك عاذاً وفي
الحديث عاذ بآ من النار أَي عاذ ومتعوذ كما يقال مستخجير بآ فجعل الفاعل موضع
المفعول كقولهم سرّ كاتمٌ وماءٌ دافقٌ ومن رواه عاذاً بالنصب جعل الفاعل موضع
المصدر وهو العِيَاذُ وَطَيْرٌ عِيَاذٌ وَعُوذٌ عَائِذَةٌ بجبل وغيره مما يمنعها قال بخدج
يهجو أبا نخيلة لاقى الذُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مَحْنَذًا شَرًّا وشلاًّ للأعادي مَشْقَذًا

(* قوله « شرًّا وشلاًّ إلخ » الذي تقدم مني وشلاًّ ولعله روي بهما) .

وقافياتٍ عارِمَاتٍ شُمَّذًا كَالطَّيْرِ يَنْدَجُونُ عِيَاذًا عُوذًا كرر مبالغة فقال
عِيَاذًا عُوذًا وقد يكون عِيَاذًا عنا مصدرًا وتعوذ بآ واستعاذ فأعاده وعوذه
وعوذٌ بآ منك أَي أَعوذ بآ منك قال قالت وفيها حَيَذَةٌ وذُءْرٌ عَوُذٌ بربي
مِنكُمْ وَحَجْرٌ قال وتقول العرب للشيء ينكرونه والأمر بها بونه حُجْرًا أَي دفعًا وهو
استعاذة من الأمر وما تركت فلانًا إلا عَوَازًا منه بالتحريك وعَوَاذًا منه أَي كراهة
ويقال أُفْلِتَ فلانٌ من فُلَانٍ عَوَازًا إِذَا خَوَّفَهُ ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله
فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عَوَازٌ لك أَي ملجأٌ وفي الحديث إنما قالها تَعَوُذًا
أَي إنما أقرّ بالشهادة لاجئًا إليها ومعتصمًا بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في
إسلامه وفي حديث حذيفة تُعْرِضُ الفتنُ على القلوب عَرَضَ الحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا بالدال

اليابسة وقد تقدّم قال ابن الأثير وروي بالذال المعجمة كأنه استعاذ من الفتن وفي التنزيل فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته والعوذة والمعاذة والتعوذ يؤذ الرقية يؤرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها وقد عوّذّه يقال عوّذت فلاناً بالله وأسمائه وبالمعوذّين إذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحسين وروي عن النبي A أنه كان يعوّذ نفسه بالمعوذّين بعدما طُبّب وكان يعوّذُ ابني ابنته البتُول عليهما السلام بهما والمعوذّتان بكسر الواو سورة الفلق وتاليتها لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ وأما التعاويذ التي تُكتب وتعلق على الإنسان من العين فقد نهى عن تعليقها وهي تسمى المعالجات أيضاً يعوّذ بها من علقت عليه من العين والفزع والجنون وهي العوذُ واحداثها عوذة والعوّذُ ما عيذ به من شجر أو غيره والعوّذُ من الكلال ما لم يرتفع إلى الأغصان ومنعه الشجر من أن يرمى من ذلك وقيل هي أشياء تكون في غلط لا ينالها المالُ قال الكميت خـ لا يـ لم يـ من القلبِ إلاّ عوّذاً سيـنـالها والعوّذُ والمعوذّ من الشجر ما نبت في أصل هدفٍ أو شجرة أو حـجرٍ يستره لأنه كأنه يعوّذُ بها قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة إذا خرجت من بيتها راق عيـنـها معوّذّه وأعـجـبتـها العـقائـقُ يعني هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوّذُ الذّبت حوالي بيتها وقيل المعوّذ بالكسر كل نبت في أصل شجرة أو حجر أو شيء يعوذ به وقال أبو حنيفة العوّذُ السفير من الورق وإنما قيل له عوّذ لأنه يعتصم بكل هدف ويلجأ إليه ويعوذ به قال الأزهري والعوّذ ما دار به الشيء الذي يضربه الريح فهو يدور بالعوّذ من حـجرٍ أو أرومة وتعاوـذ القوم في الحرب إذا تواكلوا وعاد بعضهم ببعض ومعوذُ الفرس موضع القلادة ودائرة المعوّذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوّذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبونها وفلان عوّذُ لبني فلان أي ملجأ لهم يعوذون به وقال D وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن قيل إن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلت رفقة منهم في واد قالت نعوذ بعزير هذا الوادي من مـردة الجن وسفـهائهم أي نلـوذ به وتستجير والعوّذ من اللحم ما عاذ بالعظم ولزمه قال ثعلب قلت لأعرابي ما طعم الخبز؟ قال أـدـمّه قال قلت ما أطيب اللحم؟ قال عوّذّه وناقاة عائد عاذ بها ولدها قال بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائد كل أنثى إذا وضعت مدة سبعة أيام لأن ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهي من الشاء ربى وجمعها رباب وهي من ذوات الحافز فرّيش وقد عادت عياداً وأعادت وهي معيـذ وأعوذت والعائد من الإبل الحديثة النتاج إلى خمس عشرة أو نحوها

من ذلك أيضاً وعادت بولدها أقامت معه وحَدَّ بِتْ عليه ما دام صغيراً كأنه يريد عاذبها ولدها فقلب واستعار الراعي أحد هذه الأشياء للوحش فقال لها بحَقِّيلٍ فالنُّمَيْرَةُ منزلٌ ترى الوحشَ عُوذَاتٍ به ومَتَّالِيَا كَسَّرَ عائِداً على عوذ ثم جمعه بالألف والتاء وقول مليح الهذلي وعاجَ لها جاراتُها العريسَ فارْعَوَتَ عليها اعوجاجَ المَعُوذَاتِ المَطَافِلِ قال السكري المعوذات التي معها أولادها قال الأزهري الناقة إذا وضعت ولدها فهي عائذٌ أَيْاماً ووقَّتَ بعضهم سبعة أَيْامٍ وقيل سميت الناقة عائِداً لأنَّ ولدها يعوذ بها فهي فاعل بمعنى مفعول وقال إنما قيل لها عائذ لأنَّها ذات عَوْدٍ أَيْ عاذ بها ولدها عَوْدُها ومثله قوله تعالى خلق من ماء دافقٍ أَيْ ذي دفقٍ والعُوْدُ الحديثات الناتج من الأطباء والإبل والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول ويجمع أيضاً على عُوذَانٍ مثل راعٍ ورُعِيَانٍ وحائرٍ وحُورَانٍ ويقال هي عائذٌ بَدْنَةُ العُوْدُ إذا ولدت عشرة أَيْامٍ أو خمسة عشر ثم هي مُطْفَلٌ بعدُ يقال هي في عيادها أَيْ بحِدِّ ثَانٍ نتاجها وفي حديث الحديبية ومعهم العُوْدُ المَطَافِلِ يريد النساء والصبيان والعُوْدُ في الأصل جمع عائِذٍ من هذا الذي تقدم وفي حديث عليٍّ رضوان الله عليه فأَقْبَلْتُمُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ العُوْدُ المَطَافِلِ وَعَوْدَ النَّاسِ رُذَالَهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ عَيَّاذٍ حَيٌّ وَقِيلَ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَيَّاذٌ بِكسر الياء مشددة اسم قبيلة يقال هو من بني عيَّاذٍ ولا يقال عائِذٌ إِبْرَاهِيمَ لِلجُودِيِّ أَيْضاً عَيَّاذٌ وَعَائِذَةُ أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةٍ وَهُوَ عَائِذَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ مَتَى تَسْأَلُ الضَّبَّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَنِيْمٌ وَابْنُ عَوْدَةَ مِنَ الْأَسَدِ وَابْنُ عَوْدَةَ مَقْصُورٌ بَطْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْدَةَ وَمِنْ عَمَمٍ وَالسَّبَّيَّ مِنْ رَهْطِ رَبْعِيٍّ وَحَجَّارٍ وَعَائِذٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَعَوْدَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فَإِنِّي وَهَجَرَانِي عَوْدَةَ بَعْدَمَا تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَابِ وَعَادَ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً وَقِيلَ مَا بَنَجْرَانٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ عَارِضَتْهُمْ بِسْؤَالٍ هَلْ لَكُنْ خَيْرٌ؟ مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَادٍ إِنْ لِي أَرْبَابٌ؟ وَالْعَادُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْمَوَرِّقِ تَرَكْتُ الْعَادَ مَقْلِيّاً ذَمِيماً إِلَى سَرَفٍ وَأَجْدَدَتْهُ الذَّهَابُ